[165] الجند بالرؤوس إلى موسى والعباس، وعندهما جماعة من ولد الحسن والحسين فلم يسألا أحدا منهم إلا موسى بن جعفر عليه السلام فقالا: هذا رأس حسين ؟ قال: نعم إنا ﷲ وإنا إليه راجعون مضى واﷲ مسلما صالحا صواما آمرا بالمعروف، ناهيا عن المنكر، ماكان في أهل بيته مثله، فلم يجيبوه بشئ، وحملت الاسرى إلى الهادي، فأمر بقتلهم، ومات في ذلك اليوم. وروي عن جماعة أن محمد بن سليمان لما حضرته الوفاة جعلوا يلقنونه الشهادة وهو يقول: ألا ليت امي لم تلدني ولم أكن * لقيت حسينا يوم فخ ولا الحسن فجعل يرددها حتى مات، وروي في عمدة الطالب (1) ومعجم البلدان (2) عن أبي نصر البخاري (3) عن أبي جعفر الجواد عليه السلام أنه قال: لم يكن لنا بعد الطف مصرع أعظم من فخ. قوله: واحتوى على المدينة أي غلب عليها، وأحاط بها، ما كلف ابن عمك أي محمد بن عبد اﷲ وسمي أبا عبد اﷲ عمه مجازا فأجد الضراب من الاجادة أي أحسن، ويمكن أن يقرأ بتشديد الدال أي اجتهد، والضراب القتال، فان القوم أي بني العباس وأتباعهم فساق: أي خارجون من الدين، ويسرون شركا لانهم لو كانوا موحدين لما عارضوا إماما نصبه اﷲ ورسوله، أحتسبكم عند اﷲ أي أطلب أجر مصيبتكم من اﷲ، وأصبر عليها طلبا للاجر، أو أظنكم عند اﷲ في الدرجات العالية، والعصبة بالتحريك قرابة الاب، ويمكن أن يقرأ بضم العين وسكون الصاد كما في قوله تعالى " ونحن عصبة " (4) وهي الجماعة يتعصب بعضها لبعض. 7 - كا: بالاسناد المتقدم، عن عبد اﷲ بن إبراهيم الجعفري قال: كتب

_____

(1) عمدة الطالب ص 172 طبعة النجف الاولى. (2) معجم البلدان ج 6 ص 341 ولم ينسب الكلمة إلى أحد بعينه. (3) سر السلسلة العلوية ص 14 طبع النجف الاشرف. (4) سورة يوسف الاية: 8.